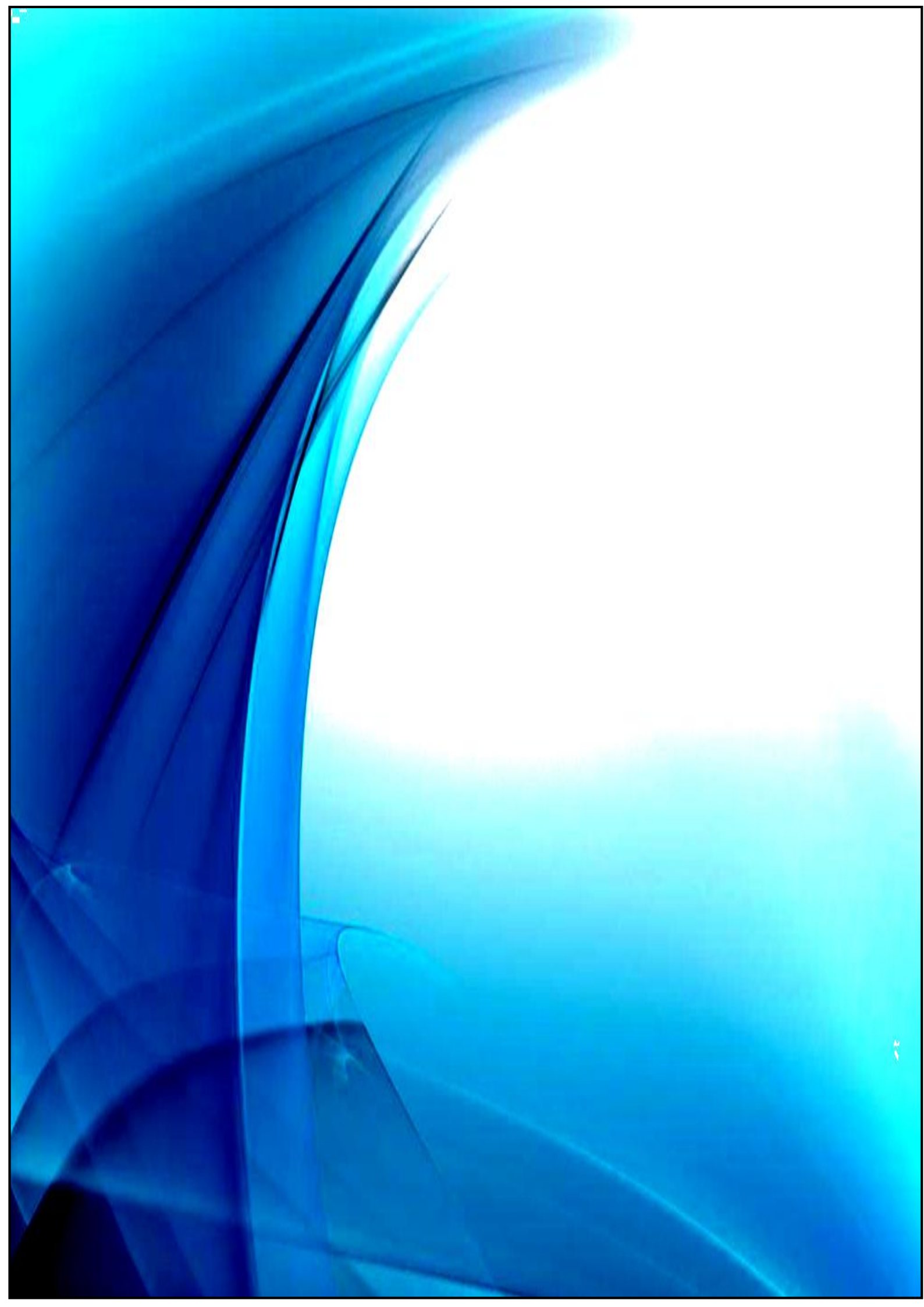

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، د.بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: ا.د. بوعرعاة محمد، أ.د. يونسي محمد، رزايقية محمود، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النثر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

كلمة في حق المرحوم الأستاذ:

مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من مجلة **المعيار** يطيب لنا أن ننوه بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من طرف الأستاذ المرحوم: **مسيكة محمد الصغير** وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة. تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة الجامعيين في أواخر 2013م، وكان عضوا محكّما في المجلة (مجلة المعيار) تخصص حقوق، فقد كان أستاذا بشوشا متواضعا خلوقا متعاونا مع الجميع يسعى في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مُدّ بصره ويسكنه جوار النبيين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقا، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعـد روان جامعة الجزائر02 (الجزائر)/ أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12–1
02	– التأويل والتأويل المضاعف تجاور أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	23–13
03	– التجريب في الرّواية الجزائرية المعاصرة ـ النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31–24
04	– التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)/ د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45–32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر ـ التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً ـ بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	53–46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر)/ زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64–54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي –رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجا– مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم (الجزائر)	77–65
08	المصطلحات الصّوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	89–78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي–الشلف–الجزائر.	98–90
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدّا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فتيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1–الجزائر/ أ.د وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	114–99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131–115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد–19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي–الاغواط– الجزائر/ بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي–الأغواط– الجزائر	142–132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية –"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– الجزائر	156–143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر –الوادي (الجزائر)/ عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر –الوادي (الجزائر)	171–157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت(الجزائر) /د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184–172
16	فاعلية اليوتوب" youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193–185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205–194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقاربة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214–206

19	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	222–215
20	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	233–223
21	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	243–234
22	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	253–244
23	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	265–254
24	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	275–266
25	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	287–276
26	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	298–288
27	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	308–299
28	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارن) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	327–309
29	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	341–328
30	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر3/ د. حقاني حليمة جامعة الجزائر3	353–342
31	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	363–354
32	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	379–364
33	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	390–380
34	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010–2020–حالة ليبيا– ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	404–391
35	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف2 (الجزائر)/ لبيد عماد جامعة سطيف2 (الجزائر)	416–405
36	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	426–417

37	أثر خصائص مجلس الادارة على الأداء المالي للشركات العمومية – دراسة حالة– بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بوكرديد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	444–427
38	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)/ بـــلال بوجمعـة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	458–445
39	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي –دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL– العوفي حكيمة جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	470–459
40	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي بالجزائر: –دراسة قياسة للفترة (1995–2020)– العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت–الجزائر–/بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس–الجزائر–/ ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت–الجزائر–	481–471
41	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر–دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970–2020)– ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)/ خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	495 –482
42	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)/ نصاح سليمان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	510–496
43	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	524–511
44	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية – عرض بعض التجارب الدولية – نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ عبد الحق القينعي جامعة البليدة 2 (الجزائر)	538–525
45	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا– الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ سوداني نادية جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	556–539
46	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليمة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/د.دحماني علي جامعة حسيبة بن بوعلي شلف(الجزائر)	573–557
47	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر–3– (الجزائر)	589–574
48	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارعي الكونغ فو(18–20) سنة عبورة رابح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	602–590
49	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	619–603
50	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	633–620
51	انعكاسات التغير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية – مرحلة التعليم الثانوي– كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	647–634
52	برنامج ترويحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ڤرڤور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	662–648
53	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12–14 سنة حمزة صديق جامعة تسمسيلت/ عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	673–663
54	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي sRPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر)/بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر)/ قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	688–674
55	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)/يحياوي محمد جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	699–689

56	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	711–700
57	إشكالية التثاقف الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)/ د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	727–712
58	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ.بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)	742–728
59	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	760–743
60	الجذور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830–1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)	771–761
61	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة–الجزائر– / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة–الجزائر–	778–772
62	الدَّعوةُ إلى إعادةِ النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	794–779
63	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 – الجزائر–	808–795
64	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله –الجزائر–/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله –الجزائر–	819–809
65	الصّدفة، الضّجيج واللّانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تبان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	830–820
66	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف(الجزائر)	846–831
67	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة– بوزريعة(الجزائر)	855–847
68	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بونعامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بونعامة/ خميس مليانة (الجزائر)	867–856
69	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	876–868
70	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية – الأقلية اليهودية أنموذجا – أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	887–877
71	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنينية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليمة جامعة سطيف2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف2 (الجزائر)	902–888
72	تعليمية الفلسفة والدراسات البينية فاطمة صياد جامعة حسيبة بن بوعلي–الشلف(الجزائر)	911–903
73	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيـا واعـر جامعة باجي مختار عنابة – الجزائر–	922–912
74	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	938–923

75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	950–939
76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب المُلقاة من طرف " فاطمة بكّارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو –تلمسان 1953م– د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	963–951
77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعوبي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطبيشة نصيحة جامعة جيجل	973–964
78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	985–974
79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت–الجزائر–	996–986
80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوذراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)	1008–997
81	مدينة هيبوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نوارة جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)	1022–1009
82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون– تيارت– المتزامنة مع جائحة كوفيد–19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)/ شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)	1040–1023
83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريبش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)	1052–1041
84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين1931–1954 شهباني سماعين المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	1061–1053
85	علم اجتماع المخاطر نحو مقاربة سوسيودينية –فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)	1075–1062
86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف–المسيلة (الجزائر)	1094–1076

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022) ص: 819/809

الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة

Feeling of psychological security and its relationship to the motivation for achievement of the schooled teenager From the point of view of psychology and some previous literature and studies

الطالب: طيبي عبد القادر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الجزائر– جامعة أبوقاسم سعد الله –
lyest_2006@yahoo.fr

المشرف: الأستاذ الدكتور بحري نبيل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الجزائر– جامعة أبوقاسم سعد الله –
nabil.bahri@univ-alger2.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2022/09/29

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الأمن النفسي
- ✓ الدافعية للانجاز
- ✓ المراهقة، الحاجات الإنسانية

الملخص:

هدف المقال إلى البحث في تأثير فقدان الفرد بشكل عام والمراهق على وجه الخصوص للشعور بالأمن والطمأنينة النفسية على دافعيته لإنجاز مختلف الوظائف والأشغال المسندة إليه، سواء أكان هذا المراهق متمدرساً أوعاملاً أوبطالاً انطلاقاً من البحث في بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والتي أجمعت في معظمها بأن فقدان الشعور بالأمن يؤدي إلى عرقلة جل أن لم نقل جميع أنشطة الحياة وإحداث خللفي توازن الفرد.

Article info

Received: 29/09/2022

Keywords:
- ✓ Psychological Security
- ✓ motivation for achievement
- ✓ adolescence
- ✓ human needs

Abstract:

The aim of the article is to research the impact of the individual's loss in general and the adolescent in particular to feel secure and psychological reassurance on his motivation to accomplish the various jobs and jobs assigned to him, whether this teenager is an expert or a worker or unemployment based on research in some previous studies that dealt with the topic and most of them unanimously That the loss of a sense of security leads to a major hindrance if not transferring all the activities of life and causing an imbalance in the individual's balance.

مقدمة:

إن الأمن هوشعور قديم قدم الإنسان الذي وجد معه كإحساس دائم في مواجهة الوحدة والخوف من المخاطر، فكان هاجس الإنسان الأول بعد تحقيق الأمن الغذائي حماية نفسه من البيئة ومن البشر، ما دفعه للعيش مع الآخرين طلبا للأنسة وفرارا من الوحدة، فظهرت الأسرة والقبيلة والعشيرة ثم الدولة فيما بعد، فكان مفهوم الأمن ذاتيا يقتصر على حماية الفرد لنفسه ولآسرته، ومع تطور المجتمعات البشرية وتزايد عدد أفرادها أصبح الاحتياج الأمني يشمل كل ما يتعلق بالإنسان وممتلكاته من أمن لجسده إلى أمن لكيانه فأمن لحرياته وحقوقه، ليصبح الأمن ركنا من أركان الوجود الإنساني والاجتماعي، وبتطور المجتمعات البشرية وتطور أنماط المعيشة بها أصبح الحفاظ على أمنها ومراقبة سلوك أفرادها وضبطهم فيها أمر في غاية التعقيد، علاوة على مواجهة مجتمعات بشرية أخرى الراغبة في الاحتلال والسيطرة عليها، ولقد أصبح مصطلح الأمن يتردد كثيرا في السنوات الأخيرة نتيجة انتشار الإرهاب وأعمال العنف حول العالم، فبتنا نسمع عن أنواع كثيرة من الأمن يتحدث عنها عامة الناس وخاصتهم مثل الأمن الغذائي (توفر الغذاء وعلاقته بالأمن)، الأمن الاجتماعي (توفر الطمأنينة الاجتماعية والرفاهية والتغلب على المرض والجهل)، الأمن الفكري (عدم وجود غزوفكري خارجي)، الأمن الاقتصادي (ثبات الدخل أوالاستقرار المادي) والأمن النفسي (الإحساس بالأمن وبالطمأنينة النفسية)، وهذا الأخير ينشأ نتيجة تفاعل الإنسان مع بيئته المحيطة به من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها، ونتيجة للعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر فيه.

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث تمتد جذوره من الطفولة حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، ويصبح أمن المرء مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية أواجتماعية لا حول له ولا قدرة لمواجهتها ما يؤدي به إلى اضطرابات سلوكية مختلفة، لذلك يعتبر الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق حاجاته الدنيا **(جبر، 1986، ص80)**.

ولقد تبين بأن توافق الفرد في مراحل النموالمختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جوآمن فإنه ينموبشكل سوي، ويصبح قادرا على تحقيق ما يريد، وهنا شواهد عديدة في علم النفس الإكلينيكي بأن العصابين والجانحين يعانون من فقدان الشعور بالآمن فلقد أوضح ماسلوبأن هناك أنماطا معينة من الراشدين العصابيين وخاصة أولئك الذين يعانون من الوسواس القهري يكونون مدفوعين بدرجة كبيرة للبحث عن إشباع حاجاتهم إلى الأمن (col et hall,1970).

ان الشعور بالأمن النفسي يتشكل بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية وبالخبرات، وأساليب المعاملة والظروف والمواقف التي تحيط بالفرد، فالإنسان العادي الذي يعيش في بيئة آمنة يتطور لديه أمان نفسي متسلسل، فهويتوق لأن يستيقظ صباح كل يوم، يستقل سيارته أوسيارة أجرة ليصل إلى مقر عمله أودراسته في الوقت المحدد، ليعود في المساء إلى منزله دون عراقيل ودون مشاكل تنغص عليه يومه، وبإمكانه فعل ما يريد خارج دوامه كممارسة الرياضة أوالالتقاء بالأصدقاء دون عناء، كل ذلك لأنه يعيش في بيئة آمنة، في حين يمكنه أن يفقد كل ذلك لمجرد أن يعيش في بيئة غير آمنة فتجده يدور في دوامة من الاحباطات التي تتجلى في تخبطه في مشاكل نفسية واجتماعية وعلائقية تمنعه من تحقيق الأهداف وإنجاز المهمات التعليمية أوالمهنية.

كما يعتبر موضوع الدوافع من أهم المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين لما له من تأثير كبير في إثراء المواقف التعليمية لدى التلاميذ والطلبة في مختلف المراحل التعليمية، لأن الدوافع تمثل الأسس العامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي واكتساب المهارات والخبرات وتحقيق الأهداف التعليمية والمهنية، فإذا كانت الدوافع الاجتماعية الهامة التي توجه سلوك الفرد نحوتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أعمال، وما يحققه من أهداف. فان الدافع الإنجاز يعتبر من الدوافع الخاصة بالإنسان، ويختلف الناس في المستوى المقبول

لديهم من هذا الدافع، فمنهم من يرى بضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز، ومنهم من يكتفي بأقل قدر من النجاح، فالدافعية إذن تعتبر من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان دوره ومنصبه ونشاطه في المجتمع يكون مدفوعا بدوافع تجعله يستمر في البحث والاكتشاف لتحقيق السعادة والراحة النفسية (**grand larousse,1994,p96**).

ولقد أشارت دراسته جوشي إلى أن الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى زيادة الإنجاز والتحصيل فالأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسي يكون مستويات إنجاحهم للمهام أعلى من الذين لا يشعرون به (**Josh 1985, p 63,64**).

هذا ويمكن القول بأن المدرسة تعتبر المؤسسة الثانية بعد الأسرة والتي يمارس فيها المراهقة استقلاليته وبيني علاقات إنسانية واجتماعية جديدة يسعى فيها إلى إثبات ذاته والاعتماد على نفسه، إذ أن المناخ النفسي والاجتماعي داخل المدرسة يمكن أن يلعب دوراً هاماً للدفع بالمراهق إلى التعلم تنمية وتعزيزا لدافعيته نحوتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة، حيث أكدت العديد من النظريات بأن المتعلم لا يستجيب لمواضيع التعلم دون وجود دافع، هذا الأخير يجعل من المراهق المتعلم متميزاً غير غيره بما تعززه في داخله من طموحات، ورغبات وأحلام. وانطلاقا من ذلك أصبحت الدافعية للإنجاز ملتقى اهتمام الباحثين والعاملين في الحقل التربوي، حيث نجد دراسة الباحثة (دويك 1986) والتي درست من خلالها تأثير الدافعية على التعلم في إطار نظرية الأهداف وتوصلت إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب الأطفال لمختلف المهارات والمعارف والخبرات (**عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص83**).

كما نجد دراسة (محمد الطواب 1990) والتي هدفت إلى معرفة الفرق في التحصيل الدراسي نتيجة لاختلاف مستويات الدافعية لدى عينة من التلاميذ المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي والتي توصلت إلى وجود تحصيل جيد وعال لدى المراهقين ذووالدافع المرتفع مقارنة مع أقرانهم ذووالدافعية المنخفضة.

ولعل أهم مبدأ للتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية أوالمهنية هووجود الدافعية للإنجاز، لكن هذه الأخيرة يمكن أن تتحكم فيها الصحة النفسية للمراهق، باعتبار أن هذا الأخير يعتبر الركيزة الأساسية في المجتمع لما يقدمه له من خدمات ولدوره الفعال في بناءه، ما استدعى ويستدعي الوقوف على الاهتمام بها من أجل ضمان استقرارهم النفسي والاجتماعي، فلقد أكدت عديد البحوث والدراسات على أن مشكلات المراهقة تعود في الواقع إلى الظروف والعلاقات الاجتماعية والاتجاهات الثقافية التي يعيش في إطارها، فعملية النموالسريعة التي يمر بها تؤدي إلى شعوره بالقلق وعدم الراحة والطمأنينة النفسية وبالتوتر الدائم، وذلك بسبب الصراعات التي تنشأ جراء التفاوت بين قدراته الجسمية والنفسية الواقعية وبين الصورة المثالية (**رمضان محمد القذافي 1997، ص344**).

وبما أن فترة المراهقة تعتبر من الفترات الحرجة التي يمر بها الفرد، فعلى الأولياء العمل على توجيه المراهق وإرشاده حتى يجتاز هذه المرحلة بهدوء ودون اضطرابات وانحرافات، لتبقى من أهم المراحل التي يسعى المراهق فيها إلى التحرر والاستقلالية في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.

ماهية الأمن النفسي:

إن الحاجة للأمن تعتبر من أهم حاجات الإنسان ومحور نشاط سلوكه، حيث يسخر كل قواه وإمكاناته العضلية والجسدية لإشباعها، وشعور الإنسان بالحاجة إلى الأمن يسيطر عليه ويحدد آراءه وفلسفته ونظرته لما حوله من البيئة المحيطة، وأنه يعيش للأمن وحده باحثا عنه، فكل ما في الوجود يعد أقل أهمية من الأمن (**ناصر، 1994، ص15**).

فالشعور بالأمن حاجة هامة لجميع الأفراد وفي مختلف المراحل العمرية، فالطفل في حاجة للأمن في مرحلة الطفولة نظراً لضعفه وقلة حيلته، وتتحقق هذه الحاجة عن طريق تحقيق حاجاته الفسيولوجية وإشباعها، وأن يكون موضع عطف وود واهتمام من قبل والديه، كما أن المراهق في حاجة ماسة إلى الأمن في واحدة من أهم المراحل الحياتية باعتبارها المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى الاعتماد على

النفس والتي يرغب فيها الفرد بالاستقلال عن أسرته التي تمده بالسند الروحي والتوجيهي كما أنه يخشى في مرحلة المراهقة من طغيان دافعة الجنس، ولذا فإن المراهق يحتاج في تلك المرحلة إلى صديق أومرشد أوجماعة أوعقيدة دينية تشعره بالأمن (راجح **1977**، ص**114**).

ويعرف الأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهوالأمن الشخصي أوأمن كل فرد على حدى، وهي حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر مثل الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحب والمودة، والحاجة إلى الانتماء والمكانة والحاجة إلى إثبات الذات، وأحيانا يكون إشباع هذه الحاجات بدون مجهود، غير أنه يحتاج أحيانا إلى السعي وبذل الجهد لتحقيقه، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة فيها، والانتماء إلى جماعة آمنة (زهران **2003** ص**86**).

والآمن النفسي – حسب ماسلو1972- هوشعور الفرد بالقبول والانتماء والألفة وندرة الشعور بالتهديد والخطر والقلق، وبصورة تعكس حقيقة الجنس البشري بأنه ودود وخير ويشعر بالثقة بالتسامح نحوالآخرين وبالتعاطف والتعاون معهم، وبالسعادة والاستقرار العاطفي والميل إلى الانطلاق والتجارب مع الواقع والخلومن الاضطرابات العصبية (**العديلي 1986**، ص**11**).

ويشير ماسلوأن هناك أبعاداً أساسية لمفهوم الأمن النفسي وهي الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والتعاون مع الآخر، كما يتضمن مفهومه عملية إشباع الفرد للحاجات التي تثير دوافعه بما يحقق له الرضا عن النفس والارتياح، ومن ثم التخلص من التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة، وتوفير الهدوء والاطمئنان النفسي لديه، وبالشعور بالانتماء إلى الجماعة ومكانته فيها وبالطمأنينة وغياب مهددات الأمن (رزوقي، **2000**، ص**33**).

الأمن النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم:

1-الثقة بالنفس:

تظهر الثقة بالنفس في إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد إدراكه لتقبل الآخرين وثقتهم فيه، ويتسم الشخص الواثق من نفسه بالاتزان الانفعالي وبالنضج الاجتماعي وتقبل الواقع، وبقدرته على مواجهة الأزمات بتعقل وتفكر وروية (رزوق **2002** ص **38**)، وهناك علاقة وثيقة بين الثقة بالنفس والصحة النفسية، حيث تعد هذه الأخيرة شرطا أساسيا للثقة بالنفس، فالشخص السليم نفسيا يتصف بالثقة المطلقة بالنفس، أما المريض نفسيا فيتصف بفقدان أواهتزازا ثقته بنفسه، كما أنها دليل على حسن التوافق السوي والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة والحيوية والنشاط ما يؤدي بالفرد إلى العمل تحت مظلة الأمن والأمان الذي به تستقر صحته النفسية، وتزيد من ثقته بنفسه وتعززها (ال**قيس 1998**، ص**98**).

2-التفاؤل:

وهونظرة الفرد للمستقبل متوقعا الأفضل ساعيا للنجاح ومستبعداً ما دون ذلك، ورغم أنه شعور مرتبط بما يتوقع حدوثه في المستقبل، إلا أنه يؤثر على سلوك الفرد الآتي أوالحاضر، ويكون له تأثيرات إيجابية على صحته النفسية والجسدية، وهوما ينعكس ايجابيا على شعور الفرد بالأمن وبالطمأنينة النفسية (**صلاح أبوجاد 1998**، ص **17**)

3-القلق:

هوشعور عام بالخشية من مصيبة وشيكة الوقوع، أوتهديد غير معلوم المصدر مع شعور بالتوتر وخوف من المستقبل ومن المجهول، كما يتضمن القلق استجابة مفرطة مبالغ فيها لمواقف لا تمثل خطرا حقيقيا وقد لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية، غير أن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالبا كما لوكانت تمثل خطراً أكيداً أومواقف يصعب مواجهتها (**زنتاني 1986**، ص**32**).

ويعتبر الشعور بالقلق في مواقف الحياة المختلفة من المهددات الرئيسية للأمن النفسي، حيث يمكن له أن يحطم الإنسان ويشيع التعاسة في حياته وفي محيطه، بل أن القلق المرتفع هوالعائق الأساسي لكل أداء أوإنجاز ما يعني تهديدا مباشراً لأهم حاجة من الحاجات الأساسية للفرد وهوالحاجة للأمن النفسي الذي ينعكس سلبا على صحة الفرد النفسية والسلوكية (**محمد قطب، 1983 ص40**).

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

1-نظرية الحاجات الإنسانية:

لقد تصور أصحاب الاتجاه الإنساني (روجرز، البرت، ماسلو) مفهوم الأمن النفسي على تحقيق الفرد لذاته، وأنه يشعر بالتهديد والعجز عند عدم استطاعته إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته، ولقد تحدث ماسلوأكثر من غيره عن الحاجة إلى الأمن النفسي ووضع اختباراً لقياسه كحصيلة لبحوث نظرية وعيادية حوله، معتقدا بأن هناك 14 عرضاً وجانبا للأمن النفسي، وأن العناصر الثلاثة الأولى من هذه الجوانب لها جانب إيجابي وهي الشعور بالحب والانتماء والآمن، وجانب سلبي هوالشعور بالذنب والعزلة والتهديد (**دواني ديراني 1983، ص47**)

ولقد رتب ماسلوالحاجات الإنسانية بشكل هرمي متدرج وفقا لأكثرها إلحاحا وسيطرة على الشعور وهوما يحرك الفرد نحوالطريق المناسب لإشباعها، وتأتي الحاجة للأمن في المرتبة الثانية في هرمه ما يجعلها حاجة أساسية يبنى على إشباعها بقية الحاجات الإنسانية الموضحة في هرمه.

2-نظرية التحليل النفسي:

وهي من النظريات الهامة التي جاء بها النفساني الشهير فرويد، وتقوم على أن الفرد يولد مزوداً بغرائز ودوافع معينة، وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إحباطات أوإشباعات، ويذكر فرويد بان الفرد في صراع بين شكلين من أشكال الدوافع، اذ يمثل الشكل الاول دوافع الحياة والبقاء ويتبلور حول الدوافع الجنسية، أما الشكل الثاني فتمثله دوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية (**سعد 1999 ص 26**)، وعليه فإن محور الأمن النفسي عند أصحاب هذه المدرسة يغفل دور الفرد في الجماعة، كما تبعد الفرد عن إنسانيته وتجعله عبدا لغرائزه وشهواته، فتجعل سلوكه مقترنا باستجابة تتعدل وفقا للمتغيرات الخارجية، وبالتالي تكون دوافع الحياة ممثلة في الأنا كمكون للشخصية والذي هوالمسؤول عن تحقيق الأمن النفسي (ال**جميلي 2001، ص48**).

3-نظرية التعلم الاجتماعي:

ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس البيرت باندورا، ويقوم تصور نظرية التعلم الاجتماعي لمفهوم الأمن النفسي على أن هذا الأخير سلوك قائم على التعلم بالملاحظة، وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز وعدم الطمأنينة عند وجود أشخاص يشعرون بذات الإحساس كالوالدين مثلا (**الريحاني، 1985 ص18**).

ماهية الدافعية للانجاز:

حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية 1997 فإن الدافعية كاصطلاح عام يشمل الحوافز والدوافع التي قد تكون داخلية أوخارجية، فطرية أومكتسبة، شعورية أولا شعورية، وهي من تحرك السلوك نحوتحقق هدف أوغرض معين، وتعمل للمحافظة على استمراريته لتحقيق الأهداف المنشودة، وهي تشير إلى حالة فيزيولوجية نفسية داخلية تختلف درجتها من شخص لآخر وتعمل على تحريك الفرد للقيام بسلوك معين لتحقيق هدف معين، إن الدافعية للإنجاز هي رغبة الفرد في الأداء الجيد بهدف إشباع حاجاته للتقدير والفخر والاعتزاز عند إتمام عمل ناجح، هذه الرغبة –كما يصفها ماكليلاند- تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات ذات المجازفة المتوسطة بدلاً عن المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة أومجازفة كبيرة جدا (**قطامي وعدس 2002 ص 42**).

وتجدر الإشارة إلى أن الدافعية للإنجاز حسب بعض الدراسات لها علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية، حيث أن الأفراد الذين يتميزون بدافع مرتفع هم أولئك الذين تمتعوا في طفولتهم باستقلالية أكبر في البيت، أما من تميزوا بدافع منخفض فهم أولئك الذين افتقدوها في طفولتهم (**نفس المرجع السابق ص44**).

النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

1-نظرية الدوافع الإنسانية:

والتي يرى أصحابها بأن ظهور السلوك الإنساني لا يأتي من العدم وإنما هناك سبب أدى إلى نشأته، كما أن هناك دافعا يحرك الحاجة الموجودة لدى الإنسان ويوجه سلوكه، ليكون الهدف هوالنقطة النهائية التي يأمل الإنسان للوصول إليها، وإذا كان يصدد معرفة العوامل التي تساعده على تحقيق هذا الهدف فإنه يسلك سلوكا معينا ويثابر عليه، ومن هنا نستطيع معرفة الدافع وراء هذا السلوك.

2-نظرية ماسلوللحاجات:

حيث يفترض أصحاب هذه النظرية أن الأفراد في حالة دافعية مستمرة، ولكن طبيعتها معقدة ومتقلبة، فالإنسان نادراً ما يصل إلى حالة الرضا الكامل إلا في أوقات قصيرة نتيجة تحقيق رغبة ما وسرعان ما يحل محلها إلحاح رغبة أخرى، لتظل هذه المتتالية اللامتناهية في حياة الإنسان، لذلك كان الأساس الذي قامت عليه نظرية ماسلوللدوافع هوتسلسل الحاجات الإنسانية.

3-نظرية العزو:

فحسب أصحابها فان المشكلة تظهر عندما يعزوالفرد فشله لخصائص ومميزات ثابتة غير خاضعة للضبط مثل القدرة، فقد يبدي الفرد سلوك اللامبالاة لأنه معتاد على الفشل ومحبط ثم أن تأكيد العلاقة بين ما بذله من جهود في الماضي وبين ما حققه من نجاح مرتبط به يؤدي به حتما إلى بذل المزيد من الجهد وإنجاز أعلى في المستقبل، دون الحاجة إلى تعليق الفشل على شماعة الغير.

وكتعقيب على الدراسات السابقة يمكن القول بأنه ونظرا للأهمية الكبيرة التي يكتسيها موضوع الأمن النفسي وتأثيره على دافعية الفرد للانجاز، فلقد قامت العديد من المدارس بدراسة المفهومين، ففيما يخص الأمن النفسي نجد أصحاب الاتجاه الإنساني وعلى رأسهم ماسلوقد تحدثوا عن تأثير غيابه على حياة الفرد من خلال عجزه عن إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته وحلها، وهوما جعل ماسلويرتب الحاجات الإنسانية بشكل هرمي لتأتي الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية في هرمه بعد . في حين نجد رواد مدرسة التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد قد أقروا على أ، سلوك الفرد يكون مقترنا باستجابات تتعدل وفقا للمتغيرات الخارجية، وعلى أن الأنا يعتبر المكون الأساسي للشخصية الإنسانية وهوالمسؤول عن تحقيق الأمن النفسي. غير أن ألبيرت باندورا وأصحاب نظرية التعلم الاجتماعي يرون بأن الفرد قد يشعر بالتهديد واللا أمن عند وجود أشخاص في محيطه يشعرون بنفس الإحساس انطلاقا من فكرة أن مفهوم الأمن النفسي – حسبهم – هوسلوك قائم على التعلم بالملاحظة.

وبالحديث عن مفهوم الدافعية للانجاز، نجد نظرية الدوافع الإنسانية التي يرى أصحابها بأن هناك دوافع تحرك الحاجات الموجودة في الإنسان وتقوم بتوجيه سلوكه سلوكا معينا ومحددا نحوالأهداف المسطرة لبلوغها والمثابرة من أجل تحقيق غاياته. في حين نجد ماسلووفي نظريته للحاجات انطلق من أن الحاجات الإنسانية هي الأساس الذي تقوم عليه الدوافع لتحقيق الرضا عن الذات وتحقيق الأهداف والغايات التعليمية أوالمهنية.غير أن أصحاب نظرية العزويرون بأن الفرد قد يسلك سلوك اللامبالاة والكسل لأنه قد يكون معتادا على الفشل والإحباط مايجعله يعزوفشله ويرجعه إلى خصائص ومتغيرات ثابتة كعدم قدرته على العمل وضعف استعداده للقيام بمختلف الوظائف المسندة إليه.

بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى المراهق:

لقد ركزت الباحثة اليزابيات هيرلوك (1980) على أنّ المراهقة هي مرحلة هامة تميزها خصائص معينة عن المراحل التي سبقتها والمراحل التي تليها، لما لا لها من تأثيرات على الاتجاهات والسلوكات في حياة الفرد إضافة إلى كونها تجمع بين التأثيرات الجسمية والنفسية، إذ أن هذه التأثيرات تؤثر في مستوى سلوك الفرد وتقوده إلى إعادة تقييم اتجاهاته وقيامه بكامل عملياته التوافقية، كما تتميز هذه الفترة العمرية بزيادة الانفعالية التي تعتمد في شدتها على معدل التغيرات الجسمية والنفسية إضافة إلى وجود مشاعر متصارعة لدى المراهق تجعله يريد الاستقلال بالذات من جهة، واصطدامه بثقل المسؤوليات التي لا تتماشى مع ما يرغب فيه وما يطمح إليه، فضلا عن تغير كبير في القيم، فما كان يبدوهاما في طفولة المراهق وصباه، أصبح يبدوا أقل أهمية له وهوعلى أبواب الرشد (**حامد عبد السلام 1995 ص 108**).

وتعتبر الحاجة إلى الانتماء والحب والتقبل الاجتماعي من أهم الحاجات التي تتميز بها مرحلة المراهقة، وهوفي المحصلة ما يعرف بالأمن النفسي، فشعور المراهق بتقبل الوالدين له في الأسرة وتقبله في المدرسة وبين الأصدقاء والزملاء من أهم الدوافع والعوامل المؤدية للنجاح، أما شعوره بالنبذ والكراهية من قبل هؤلاء، يعتبر من أسباب الفشل في تحقيق الأهداف أن لم نقل أهمها، فالتقبل الاجتماعي يدخل الأمان والطمأنينة النفسية ليشعر المراهق بأنه مهم ومقبول، وهوما يشكل له حافزاً قويا للعمل والنجاح، أما الفشل الدراسي أوالمهني أوالحياتي له في كثير من الحالات يرجع إلى عدم تمتعه بهذه المحبة وهذا التأييد (**نفس المرجع السابق، ص 66، 67**).

ولقد اختلفت وجهات النظر في تفسير العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى المراهق وتحديدها، فنجد بعض الآراء قد اهتمت بإبراز العلاقة بين الرضا كعامل من عوامل الأمن النفسي وبين الأداء والذي يتمثل في دافعية المراهق للإنجاز، كما نجد من الآراء الأخرى والتي ربطت بين الحوافز كعامل من عوامل الأمن النفسي وبين الأداء وتحقيق الأهداف.

إن العلاقة بين الرضا كعامل من عوامل الأمن النفسي وبين الأداء علاقة طردية، حيث أن توفر الرضا النفسي والأسري والاجتماعي والمدرسي للمراهق يؤدي إلى أداء مرتفع على المستوى التعليمي أوالمهني، فالأول مستقل وهوالرضا والثاني تابع وهوالأداء، وبمعنى آخر أنه كلما زادت درجات رضا المراهق عن نفسه وعن بيئته ارتفعت معدلات أدائه والعكس صحيح، هذا ويمكن أن يكون الرضا متغيرا تابعا لمتغير مستقل وهوالأداء، وذلك على أساس أن الأداء الجيد لمراهق في مدرسته أوغيرها، وما يعقبه من مكافآت وتشجيعات مادية أومعنوية يؤدي إلى زيادة قدرته على إشباع حاجاته وبالتالي زيادة درجة الرضا لديه والعكس صحيح، فالروح المعنوية للمراهق تشير إلى مجموع المشاعر الوجدانية التي يشعر بها نحوالمهمات التي يقوم بإنجازها، والأهداف التي يسعى لتحقيقها، والتي قد تكون – يعني المشاعر– سلبية أوإيجابية وهي تعبر عن مدى الإشباع الذي حققه في عمله، فكلما تصور بأن عمله يحقق له إشباعا كبيرا لحاجاته، كلما كانت مشاعره نحوه إيجابية وكلما كان راضيا عن نفسه وعن عمله كلما ارتفعت روحه المعنوية، والعكس صحيح (**عاشور أحمد 1996 ص 138**).

كما أن للحوافز والمكافآت الدور الرئيسي في توجيه سلوك المراهق ومن ثمة استقراره النفسي، مما يؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز لديه، فالدافع – من وجهة نظره – هوذلك الشعور الذي يشعر به نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة يريد إشباعها، والحافز هوذلك الشيء الذي يقدم لإشباع هذه الحاجة، وبهذا يكون الدافع داخليا يشعر به الفرد (المراهق) ويشكل سلوكه، ويكون الحافز خارجيا يخاطب الدافع ويوجه السلوك نحواتجاه معين، وحتى نجعل من المراهق ذلك الإنسان الذي يسلك سلوك النجاح والتألق، وجب على محيطه الأسري أوالمدرسي إرساء قواعد سليمة للحوافز والمكافآت والتي تتم عبر دراسة العوامل المؤثرة على دافعيتهم بالإيجاب أوبالسلب لتعزيزها أوبالحد منها، ليتم اختيار الأسلوب المناسب للتحفيز والذي يلي متطلبات الحاجات غير المشبعة والتي تولد الدافع لدى الفرد (**عبد الخالق 1982 ص 79، 80**).

كما تعتبر الحوافز عاملاً مهما لإشباع حاجة الفرد وهوفي مرحلة المراهقة من الأمن النفسي وتحسيسه بأهميته وبالحب والود الذي يكنه الآخرون له، إذ لا يخفي أن المراهق في هذه المرحلة يكون في بداية التحول من العلاقات الأسرية المحدودية إلى علاقات اجتماعية جديدة غير محدودة ممثلة في المدرسة والشارع، وهوما يشعره بالخوف من الدخول فيها وبعدم الطمأنينة النفسية، وعدم الاستقرار النفسي والفشل في التفاهم مع المعلمين ومع زملاء الدراسة كما يجد صعوبة في التصرف مع المواقف الجديدة واتخاذ القرارات المناسبة، لذلك تعتبر الحوافز أيا كانت طبيعتها– مادية أومعنوية– دافعاً قويا لنسج العلاقات الاجتماعية والاستفادة منها، ودافعا لإنجاز الأهداف التعليمية وتحقيقها **(أحمد كمال وسليمان عدلي 1976 ص 65)**.

إنّ شعور المراهق بالانتماء لمجتمعه وبحب الآخرين له، وميله للاستقرار والاتزان العاطفي يؤدي به إلى زيادة الدافعية والنجاح والتألق في إتمام المهام المسندة إليه، ما يجعله راضيا عن نفسه مشبعا لحاجاته محققا لتوافقه الاجتماعي، هذا الأخير الذي يعد صورة من الصور الملحة في حياة المراهق، حيث يذكر الباحثون بأن شخصية الفرد وسلوكه يتأثران في مرحلة المراهقة بالتجارب الحياتية الأولى ويأسلوب التربية وبالظروف البيئية المحيطة به، فإذا توافق معها فانه يستطيع التوافق في أي مجتمع وفي أي مرحلة من مراحل النمو، وهوالأمر الذي يعزز دافعيته لإنجاز الأهداف، كما يشبع حاجاته للأمن النفسي ورضاه من نفسه **(حسين محمد غنيم 1975 ص 135)**.

بالإضافة لكل ما سبق ذكره، فإن للأمن النفسي بالغ الأثر على السلوك وعلى أداء ألأفراد وهوما يمكن إيضاحه في النقاط التالية:

- الأمن النفسي يزيد من معدلات دوران العمل، ودافعية الإنجاز والعكس صحيح.
- الأمن النفسي يجذب العناصر المؤهلة باعتبار أنها تؤثر على دافعية الأفراد بصورة يمكن التنبؤ بها وبالتالي يسهل استغلالها لجذب هذه العناصر.
- يتجه الأفراد بشكل عام، والمراهقون بشكل خاص إلى الطريق الذي يحقق لهم المكافأة، وبالتالي فإن الأمن النفسي يعتبر دافعا للأداء.
- يساعد الأمن النفسي على تعزيز أنماط السلوك التعليمي، كما أنه يتعامل مع الحاجات غير المشبعة التي تعمل على توجيه الفرد للاختيار من بين أنماط السلوك البديلة.
- الأمن النفسي يشعر الفرد بالمحبة وود الآخرين له، ما يزيد من حبهم ورغبتهم للتآلق والنجاح ويزيد دافعيتهم لتحقيق الأهداف.
- الأمن النفسي يضمن الاستقرار والراحة النفسية، ما يزيد من معدلات الرضا التي تنعكس على الأداء وإنجاز المهمات.

علم النفس الايجابي وعلاقته بالأمن النفسي والدافعية للانجاز.

لما كان الأمن النفسي واحدا من المتغيرات النفسية المهمة التي نالت اهتمام الباحثين خاصة وأن فقدانه يولد إدراكا سلبيا يؤدي إلى ظهور أساليب سلوكية قد تكون منحرفة وقيم غير مقبولة اجتماعيا كفقدان الفرد لدافعيته للانجاز وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المطلوبة، كان لزاما على الباحثين والدارسين في الحقل التربوي وعلم النفس توجيه الاهتمام نحومواطن القوة لدى الأفراد وتعزيزها بدلا من التركيز على دراسة الاضطرابات وتشخيصها، ودلك بغية تنمية النواحي الايجابية والاستثمار فيها لتجديد الحياة وتنمية المجتمعات وذلك في إطار تيار أوتخصص جديد اصطلح عليه بعلم النفس الايجابي، والذي يعتبر بوابة لاستعادة التوازن وتصحيح المسار ومنهج وقائي وعلاجي للأفراد ومن خلالهم للمجتمعات.

ويطلق على علم النفس الايجابي تسميات عديدة أشهرها علم اقتدار الإنسان أوعلم مكامن القوة وعلم السعادة، والذي يعتبر المدخل الوقائي والعلاجي لاكتشاف مكامن القوة الإنسانية وتنميتها، فهوكما يساعد على العلاج يقي من المرض ما يشكل نموذجا للصحة من خلال تعزيز إمكانيات الأفراد بدلا من توجيه الاهتمام لمعالجة العجز.

ولعلم النفس الايجابي جذور وروابط مع المدرسة الإنسانية أوأصحاب الاتجاه الإنساني كماسلوروجر والبيرت الدين لأقروا بأن شعور الفرد بالتهديد والعجز وباللأمن في بيئته يؤدي به إلى العجز عن القيام بمختلف الوظائف والمهام المسندة إليه، وعلى ضرورة تعزيز الشعور بالأمن الذاتي من خلال توفير مختلف الآليات والوسائل التي تضمن دلك بغية الرفع من جاهزية الأفراد ودافعيتهم لانجاز الوظائف التعليمية والمهنية وتحقيق الأهداف.، وانطلاقا من العلاقة الوطيدة بين مفهومي الأمن النفسي والدافعية للانجاز والتي أجمعت معظم الدراسات على أنه وكلما أحس الفرد بالأمن في بيئته كلما ازدادت دافعية للانجاز والعكس يعمل علم النفس الايجابي على تعزيز كل ما من شأنه الرفع من مستوى الجاهزية النفسية والشخصية، وتنمية الدافعية ومختلف الجوانب الايجابية والانفعالية والإبداعية وتحسين الأداء والكفاءة العلمية والمهنية والعلمية للأفراد، زيادة على تعزيز القدرة على الابتكار والمبادرة وتحقيق الرضا التعليمي والمهني.

ثم إن الحديث عن علم النفس الايجابي وعلاقته بمفهومي الدراسة يقودنا للحديث عن مفهوم أخر وجبت الإشارة إليه – ولوباختصار – وهومفهوم الرضا والذي يقصد به في بحثنا إدراك الفرد بأنه زود بإمكانات واستعدادات في جميع جوانب شخصيته وفي سلوكياته وانفعالاته، وأنه نجح في استثمارها حسب رغباته محققا بدلك أهدافه، مايشعره غالبا بالسعادة وحب الحياة والإقبال عليها لتحقيق المزيد من الأهداف والغايات وهوبالضبط ما يسعى إليه علم النفس الايجابي، ويتوافق مع ما جاء به أصحاب نظرية المواقف الذين أوضحوا بأن الفرد إذا ما عاش في بيئة طيبة وأمنة يشعر فيها بالأمن وبالنجاح تجعله يتمتع بالصحة النفسية وبالرضا الدائم عن الأداء وانجاز المهمات التعليمية والوظيفية بمهارة وتألق. **(حسن عبد الفتاح ص 96)**.

وعليه يمكن القول بأن علم النفس الايجابي يعمل على تعزيز مفهوم الأمن النفسي لدى الفرد من خلال توجيه سلوكه وانفعالاته توجيها سليما يجعله يقوم بأداء مختلف الوظائف والمهام المسندة إليه وزيادة دافعيته للقيام بذلك، ما يؤدي إلى مزيد من الالتزام وتحقيق الرضا عن الذات وزيادة جودة الإنتاج التعليمي والإسهام في تحقيق الأهداف الشخصية واتخاذ القرارات الصائبة والفعالة للوصول إليها ، حيث إن امتلاك الفرد لأفكار ومشاعر ايجابية وتعزيز دلك بما يقدمه علم النفس الايجابي من خدمات يجعله أكثر مرونة في تسطير الأهداف والتعامل مع مختلف الظروف لتحقيق الرضا والتكيف مع متطلبات البيئة المحيطة.

التوصيات والمقترحات:

لقد هدفنا من خلال إعداد هذا المقال إلى تبيان العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز وتأثيرها على حياة المراهق، ولقد جاءت هذه الورقة البحثية نظراً لأهمية مفهومي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز في حياة الأفراد والمجتمعات، كما أن العينة المستهدفة فيها هي فئة المراهقين والتي تمثل فئة هامة وحساسة في المجتمعات لما لها من تأثيرات على تحديد الاتجاهات والسلوكات في حياة الفرد مستقبلا، ولما تتميز به هذه المرحلة من تغيرات نفسية وجسدية وعاطفية وعلائقية، وبناءا على ذلك وبعد البحث في الدراسات والأدبيات السابقة يمكن تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية علها تسهم في المساعدة في تحقيق الأمن النفسي وتعزيز دافعية المراهقين للإنجاز وتحقيق أهدافهم التعليمية والنجاح في القيام بمختلف المهام المسندة إليهم.

1- الاهتمام بالمراهق كفرد له حاجاته ومشاكله النفسية والاجتماعية، وذلك بفهم ومعرفة مختلف خصائص المرحلة التي يمر بها ومساعدته على اجتيازها، بما يضمن زيادة فاعلية ودافعية وحسن توافقه النفسي والاجتماعي.

2- تقبل وتعديل سلوكات المراهق ومساعدتهم على الاندماج ونسج علاقات صحيحة ومفيدة مع أقرانه ومع باقي فعاليات المجتمع.

3- الابتعاد عن أسلوب التخويف والتلويح بالعقاب والغلظة في التعامل وتجنب مبدأ العقاب المباشر، لأن ذلك يمكن أن يجعل المراهق يتبع أسلوب تعمد الخطأ نكاية في أسرته أومدرسه.

4- تقديم الحوافز أيا كان نوعها –مادية أومعنوية- إشباعاً لحاجاتهم وزيادة رضاهم عن نفسهم وتعزيزا لدافعيتهم.

5- تقديم الرعاية والدعم النفسي المتواصل لهذه الفئة وإشراكهم في أنشطة وفعاليات المجتمع.

6- القيام والمساهمة في إعداد ورش الإرشاد النفسي، وذلك بغرض الوصول إلى معايير مفيدة تساعد على تخفيف حدة الآثار النفسية التي قد تترتب نتيجة الصدمات التي يواجهها المراهق وكيفية الاستعداد لها ومواجهتها وحلها.

7- تشجيع المراهق على الاستقلالية والاعتماد على الذات في إنجاز المشاريع، حتى يعتمد كل فرد على نفسه في إعداد مشروع خاص به، لتعزيز ثقته في نفسه لزيادة رضاه ودافعيته للإنجاز.

8- اختيار ما يصلح للمراهق من برامج ودروس تعليمية لاستثارة دافعيتهم، على أن تحتوي هذه البرامج على دروس تساعد المراهق على تحقيق التوافق والتوازن بين ما يتعلمه في المدرسة وبين ما يواجهه من ظروف خارجها.

9- إظهار الثقة بالمراهق والاستماع إلى انشغالاته والإنصات لها، وتجنب الانتقاد الجارح، ما يشعره بالحب والود والانتماء لجماعة وبيئة محبة معززة له ولنشاطاته.

10- تنظيم لقاءات دورية بين أولياء الأمور وبين المربين والمدرسين للتعرف على الظروف الاجتماعية والعائلية للمراهق من أجل التعاون معاً لحل المشكلات وتحقيق التوازن النفسي والعاطفي له.

قائمة المراجع:

1. أبوجادوصالح، (1998)، علم النفس التربوي، دار الميسرة بيروت.
2. أحمد كمال وسليمان عدلي،(1998)، المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلو، مصرية، القاهرة.
3. جبر محمد جبر، (1996) بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، العدد 39 القاهرة.
4. حامد عبد السلام زهران، (1995)، علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة- دار عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة.
5. حسين محمد غنيم،(1975)، سيكولوجية الشخصية،دار النهضة العربية، القاهرة.
6. حسن عبد الفتاح، (2006)، السعادة بين علم النفس الايجابي والصحة النفسية، مؤسسة الاخلاص للطباعة والنشر، القاهرة.
7. دواني كمال وديراني عيد، (1983)، العلاقة بين نمط القيادة لمديري المدارس وشعور المعلمين بالأمن النفسي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع.
8. راجح أحمد عزت،(1977)، أصول علم النفس العام، دار المعارف، الطبعة الحادية عشر، القاهرة1977.
9. رزوقي عبد الحسين، (2002) مقومات تحقيق الأمن النفسي، مجلة النفس المطمئنة، الطب النفسي العدد 71، الرياض.
10. رمضان محمد القذافي،(1997)، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، الطبعة الثالثة.
11. الريحاني سليمان، (1985) أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن، مجلة الدراسات الأردنية العدد 11، عمان.
12. زهران حامد عبد السلام، (2003) ، علم النفس الاجتماعي، دار عالم الكتب، الطبعة السادسة، القاهرة.
13. زيتاني عبد الحميد،(1986)، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية الدار العربية للكتاب، بيروت.
14. سعد علي، (1999)، مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 15 العدد 55، دمشق.
15. قطامي يوسف وعدس عبد الرحمان،(2002)، علم النفس العام، دار الفكر للنشر، عمان.
16. عاشور أحمد صقر، (1983)، إدارة القوى العاملة، دار النهضة العربية للنشر، بيروت.
17. عبد الخالق ناصف، (1982)، الرضا الوظيفي وأثره على إنتاجية العمل، مجلة العلوم الإجتماعية المجلد (5) العدد السابع، القاهرة.
18. عبد اللطيف محمد خليفة، (2000)، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى.
19. العديلي ناصر محمد، (1986)، دوافع العاملين في الأجهزة الحكومية في المملكة السعودية، مطبعة معهد الإدارة العامة، الرياض.
20. القيسي مروان إبراهيم، (1998)، الدافعية النفسية في العقيدة الإسلامية، مجلة جامعة الملك سعود، العدد الحدي عشر، الرياض.

21. ناصر إسلام، (1994) ، علي درب حذيفة بن اليمان، سلسلة الوعي الأمن الإسلامي، مطابع منصور غزة.

- Grand Larousse dictionnaire, encyclopédique de psychologique 1994.
- Joschi, D.d , role f security-insecurirty felling in academic achivement in psychlogical research ‘s 1985.
- Klausmeir hvbert & wiliams goodwin, 1970, learing and humain abilities new york, holte.
- Avndt jr é williams B 1974, theories of pensonality new york mc, milam publishing CO-INC.
- Owens, C.E 1995, an investegation of the relations hips of values and secrity –insecurity to student, activism dessertation abstract, 1995, vol 32N°: 09.